السعودية تضع شرطا عجيبا لإعادة سفيرها إلى ألمانيا

قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، إن عودة السفير السعودي إلى برلين مرتبطة بتشكيل حكومة جديدة في ألمانيا.

وأوضح الوزير في مقابلة مع "دويتشه فيله" أنه "لا يمكن توقع عودة السفير السعودي الذي تم سحبه من برلين في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي قبل تشكيل حكومة جديدة في ألمانيا".

وتابع: "يمكنني أن أقول لكم أننا لسنا سعداء بالتصريحات التي صدرت مؤخرا من الحكومة الألمانية… نريد ضمانا أن لا يتم معاملة السعودية مثل كرة القدم".

وأعلنت السعودية في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي عن سحب سفيرها من ألمانيا الأمير خالد بن بندر بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود، عقب يومين من تصريحات لوزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل، حول دور السعودية في استقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري.

وثارت ضجة دبلوماسية بين السعودية وألمانيا بعد تصريحات لغابرييل اتهم السعودية بشكل غير مباشر بانتهاج سياسة "المغامرة" في منطقة الشرق الأوسط. وأضاف خلال مؤتمر صحفي في 16 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، "أنه يتعين أن تكون هناك إشارة مشتركة من جانب أوروبا بأن روح المغامرة التي تتسع هناك منذ عدة أشهر لن تكون مقبولة ولن نسكت عنها".

واعتبر الجبير خلال المقابلة أن العلاقات الألمانية-السعودية "ممتازة" من الناحية المبدئية، وقال: "نحن نثمن ونقدر هذه العلاقات… لكن لدينا مشكلة مع التعليقات التي صدرت من مسؤولين ألمان ونريد التعبير بوضوح عن استيائنا من هذه التعليقات… لنرى ما سيحدث في تشكيل الحكومة (الألمانية) الجديدة… نأمل أن يكون بالإمكان إعادة العلاقات إلى ما كانت عليه".

وأكدت "دويتشه فيله" أنه لا تلوح في الأفق بوادر للتهدئة بين البلدين، بحسب ما استنتجت من خلال المقابلة مع الجبير.